كلمة صاحب الجلالة لدى ترقيته عدداً من ضباط القوات المسلحة الملكية .

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط

ها هو قد حان اليوم لنجازيكم باسم وطنكم ومواطنيكم على حسن أعمالكم وصالح سيرتكم، انكم اليوم تحققون آمالكم تلك الآمال التي تخامر كل ضابط، وضابط صف وجندي حينما يقبل على المهمة العسكرية، ألا وهي أن يلقى جزاءه كاملا غير منقوص، فمنكم من لقي جزاءه أمام الله حينما استشهد، ومنكم من يلقاه امام إخوانه في الجندية وأمام مواطنيه ؛ وانني لمسرور جداً اليوم أن أعبر للقوات المسلحة الملكية سواء كانت في الجنوب أو الشمال، كانت في الشرق أو الغرب، عن رضانا العميق وافتخار شعبنا الجزيل لما تقوم به هذه القوات المسلحة الملكية من جيش وقوات مساعدة ودرك وأمن من عمل مستمر متواضع ليل نهار للدفاع عن كيان المغرب وللوقوف ضد كل من أراد أن يعرض ممتلكاتنا وتاريخنا وأصالتنا للتلف، وبهذه المناسبة أؤكد لكم مرة أخرى انني مسرور لأعطيكم جوائزكم رمزياً، وحينما أعطيها لكل ضابط ضابط واقف هنا فانني في الحقيقة أعطيها لجميع الضباط الذين استحقوا الترقية هذه السنة، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يجعلكم دائماً في مستوى شعاركم : الله، الوطن، الملك : علما منا أن هذا الشعار إذا أنتم تعمقتم في فهمه وجدتم فيه دينكم، ووجدتم فيه بلدكم، ووجدتم فيه مؤسساتكم.

والدين والبلد والمؤسسات بالنسبة لدولة كالمغرب هي كنزها التاريخي والدائم، وهي التي يجب أن تبقى مدرستها على الدوام حتى تبقى معتزة بمقومات تاريخها وحاضرها ومستقبلها دينها ووطنها ومقدساتها، والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الثلاثاء 28 رجب 1401 — 2 يونيو 1981